

مذكرة رئيس الصندوق بشأن

تمويل إضافي مقترح تقديمه إلى

بوركينافاسو من أجل

البرنامج المشترك لمنطقة الساحل للاستجابة لتحديات جائحة كوفيد-19، والنزاعات
وتغير المناخ في بوركينافاسو

رقم المشروع: 2000003359

الوثيقة: EB 2024/LOT/P.27

التاريخ: 28 نوفمبر/تشرين الثاني 2024

التوزيع: عام

اللغة الأصلية: الفرنسية

للموافقة

الإجراء: المجلس التنفيذي مدعو إلى الموافقة على التوصية بشأن التمويل الإضافي المقترح تقديمه الواردة
في الفقرة 55.

الأسئلة التقنية:

Bernard Hien

المدير الإقليمي

شعبة أفريقيا الغربية والوسطى

البريد الإلكتروني: b.hien@ifad.org

Ann Turinayo

المديرة القطرية

شعبة أفريقيا الغربية والوسطى

البريد الإلكتروني: a.turinayo@ifad.org

جدول المحتويات

ii	موجز التمويل
1	أولا- الخلفية ووصف المشروع
1	ألف- الخلفية
1	باء- وصف المشروع الأصلي
2	ثانيا- الأساس المنطقي للتمويل الإضافي
2	ألف- الأساس المنطقي
3	باء- وصف المنطقة الجغرافية والمجموعات المستهدفة
3	جيم- المكونات والحصائل والأنشطة
4	دال- التكاليف والفوائد والتمويل
9	ثالثا- إدارة المخاطر
9	ألف- المخاطر وتدابير التخفيف منها
9	باء- الفئة البيئية والاجتماعية
9	جيم- تصنيف المخاطر المناخية
10	رابعا- التنفيذ
10	ألف- الامتثال لسياسات الصندوق
10	باء- الإطار التنظيمي
11	جيم- الرصد والتقييم، والتعلم، وإدارة المعرفة والتواصل الاستراتيجي
11	دال- التعديلات المقترح إدخالها على اتفاقية التمويل
12	خامسا- الوثائق القانونية والسند القانوني
12	سادسا- التوصية

فريق تنفيذ المشروع	
Bernard Hien	المدير الإقليمي:
Ann Turinayo	المديرة القطرية:
Mathilde Iweins	المسؤولة التقنية:
Neloum Koumtingue	موظفة المالية:
Winyermai Célestin Poda	أخصائي البيئة والمناخ:
Aspasia Tsekeri	الموظفة القانونية:

موجز التمويل

البرنامج المشترك لمنطقة الساحل للاستجابة لتحديات جائحة كوفيد-19، والنزاعات وتغير المناخ

التكلفة الكلية للبرنامج:

حوالي 158.2 مليون يورو (ما يعادل 180.4 مليون دولار أمريكي تقريبا). ويبلغ تمويل مكونات البرنامج الثلاثة 95.6 مليون يورو (ما يعادل 109 ملايين دولار أمريكي تقريبا). ويبلغ التمويل الموازي من الصندوق الأخضر للمناخ 62.6 مليون يورو (ما يعادل 71.4 مليون دولار أمريكي تقريبا)، أو 39.6 في المائة من إجمالي التكلفة.

المشروع في بوركينا فاسو

المؤسسة المبادرة:

الصندوق الدولي للتنمية الزراعية

المقترض/المتلقي:

بوركينا فاسو

الوكالة المنفذة:

وزارة الزراعة والثروة الحيوانية ومصايد الأسماك

إجمالي تكلفة المشروع:

22.66 مليون يورو (ما يعادل 25.83 مليون دولار أمريكي تقريبا)

قيمة التمويل الأصلي المقدم من الصندوق [نظام تخصيص الموارد على أساس الأداء]:

1.08 مليون يورو (ما يعادل 1.24 مليون دولار أمريكي تقريبا)

شروط التمويل الأصلي المقدم من الصندوق:

قرض بشروط تيسيرية للغاية

قيمة القرض الإضافي الأول المقدم من الصندوق (نظام تخصيص الموارد على أساس الأداء):

4.18 مليون يورو (ما يعادل 4.77 مليون دولار أمريكي تقريبا)

قيمة القرض الإضافي الثاني المقدم من الصندوق (نظام تخصيص الموارد على أساس الأداء):

7.44 مليون يورو (ما يعادل 7.9 ملايين دولار أمريكي تقريبا)

شروط التمويل الإضافي المقدم من الصندوق:

قرض بشروط تيسيرية للغاية

الجهة المشاركة في التمويل:

مملكة هولندا

قيمة التمويل المشترك:

2.86 مليون يورو (ما يعادل 3.49 مليون دولار أمريكي تقريبا)

شروط التمويل المشترك:

منحة

التمويل الموازي:

الصندوق الأخضر للمناخ

قيمة التمويل الموازي:

10.38 مليون يورو (11.89 مليون دولار أمريكي)

قيمة التمويل المناخي الأصلي المقدم من الصندوق:

0.84 مليون يورو (ما يعادل 0.89 مليون دولار أمريكي تقريبا)

قيمة التمويل المناخي الإضافي المقدم من الصندوق:

1.80 مليون يورو (ما يعادل 2.01 مليون دولار أمريكي تقريبا)

قيمة التمويل المناخي الإجمالي المقدم من الصندوق:

2.64 مليون يورو (ما يعادل 2.90 مليون دولار أمريكي تقريبا)

أولا- الخلفية ووصف المشروع

ألف- الخلفية

- 1- وافق المجلس التنفيذي للصندوق في 9 ديسمبر/كانون الأول 2020 على البرنامج المشترك لمنطقة الساحل للاستجابة لتحديات جائحة كوفيد-19 والنزاعات وتغير المناخ لبلدان المجموعة الخماسية لمنطقة الساحل والسنغال. ويستمر البرنامج لمدة ست سنوات مقسمة إلى مرحلتين تبلغ مدة كل منهما ثلاث سنوات، ويشمل البلدان الستة التالية: بوركينا فاسو، ومالي، وموريتانيا، والنيجر، والسنغال، وتشاد.
- 2- وتبلغ التكلفة الإجمالية الأولية للبرنامج المشترك في بوركينا فاسو (المشروع في بوركينا فاسو) 22.66 مليون يورو (25.83 مليون دولار أمريكي)، بما في ذلك 10.38 مليون يورو (11.89 مليون دولار أمريكي)، في شكل تمويل مواز يقدمه الصندوق الأخضر للمناخ. ومن ضمن التمويل المتبقي المقرر، كان مقررا تخصيص موارد بموجب نظام تخصيص الموارد على أساس الأداء في الصندوق أو مصادر أخرى – بقيمة تبلغ حوالي 12.28 مليون يورو (13.91 مليون دولار أمريكي) – للمشروع في بوركينا فاسو من أجل تمويل المرحلتين المقررتين (6 ملايين دولار أمريكي للفترة 2021-2023 و8 ملايين دولار أمريكي للفترة 2024-2026). وفي وقت موافقة المجلس التنفيذي على البرنامج في ديسمبر/كانون الأول 2020، كانت مخصصات بوركينا فاسو المقررة في إطار التجديد الحادي عشر لموارد الصندوق لتمويل البرنامج تعادل 1.24 مليون دولار أمريكي فقط. وفي عام 2021، أُتيحت موارد إضافية في إطار نظام تخصيص الموارد على أساس الأداء (التجديد الحادي عشر لموارد الصندوق) لبوركينا فاسو، وبناء على طلب الحكومة، جرى سد فجوة التمويل البالغة 4.77 مليون دولار أمريكي للمرحلة الأولى من خلال تمويل إضافي وافق عليه المجلس التنفيذي. ويُقدّر إجمالي فجوة التمويل المتبقية لبوركينا فاسو بمبلغ 7.97 مليون دولار أمريكي. وبلغ إجمالي مخصصات التجديد الثاني عشر لموارد الصندوق لبوركينا فاسو 62 مليون دولار أمريكي، وعند التخطيط لاستخدام هذه الموارد، طلبت حكومة بوركينا فاسو تخصيص 7.97 مليون دولار أمريكي لتغطية فجوة تمويل المشروع في بوركينا فاسو.
- 3- وفي الوقت ذاته، قدمت حكومة مملكة هولندا تمويلا مشتركا في شكل منحة للبرنامج المشترك، وجرى تخصيص مبلغ 3.49 مليون دولار أمريكي من المنحة لبوركينا فاسو. ونتيجة لذلك، تجاوز المبلغ المطلوب للمشروع في بوركينا فاسو والبالغ 7.9 مليون دولار أمريكي (بموجب التجديد الثاني عشر لموارد الصندوق) فجوة التمويل المتوقعة التي يتعيّن سدها.
- 4- ومع ذلك، بالنسبة إلى موارد التجديد الثاني عشر لموارد الصندوق في إطار نظام تخصيص الموارد على أساس الأداء، فإنه لا يزال يُطلب من المجلس التنفيذي تخصيص مبلغ إجمالي قدره 7.9 مليون دولار أمريكي كتمويل إضافي لسد فجوة التمويل القائمة وتمويل تكثيف أنشطة المرحلة الأولى الجارية بهدف تلبية الاحتياجات المتزايدة الناجمة عن تدهور الوضع الأمني. وتجدر الإشارة إلى أنه في وقت الموافقة على البرنامج في عام 2020، كان عدد النازحين في البلاد يبلغ 800 000 نازح، في حين زاد عددهم اليوم إلى أكثر من مليوني نازح.
- 5- وتبلغ قيمة مقترح التمويل الإضافي في شكل قرض المعروض على المجلس التنفيذي للموافقة عليه 7.44 مليون يورو (أو 7.97 مليون دولار أمريكي)، وفقا للطلب المقدم من بوركينا فاسو.

باء- وصف المشروع الأصلي

- 6- يتمثل الهدف العام من البرنامج في "تعزيز القدرة على الصمود لدى السكان الريفيين الأشد ضعفا في منطقة

الساحل بهدف التخفيف من آثار جائحة كوفيد-19 والنزاعات وتغير المناخ". ويتواءم المشروع في بوركينا فاسو مع برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية لبوركينا فاسو (2019-2024) والإطار الاستراتيجي للصندوق للفترة 2016-2025. ويتمثل الهدف الإنمائي للبرنامج في "دعم سبل عيش صغار المنتجين، ولا سيما النساء والشباب من سكان المناطق الحدودية من خلال اعتماد ممارسات الإنتاج المستدام وتُهج التماسك الاجتماعي".

- 7- وعند تصميم المشروع في بوركينا فاسو، استُهدفت حوالي 20 000 أسرة معيشية ريفية، أو 120 000 شخص (10 000 أسرة معيشية تضم 60 000 فرد في نهاية المرحلة الأولى 2021-2023). وفي ظل التمويل الإضافي، يرتفع الهدف إلى 25 000 أسرة معيشية في المجموع أو 150 000 شخص. وبذلك سيصل البرنامج في المرحلة الثانية (2024-2026) إلى 15 000 أسرة معيشية، أو 90 000 شخص.
- 8- ووفقا لروح البرنامج، ستستهدف تدخلات المشروع في بوركينا فاسو المناطق الحدودية في منطقة الساحل مع مالي (في ليبيناكو-غورما) والنيجر.
- 9- وأُبرمت اتفاقية تمويل المشروع (القرض رقم 2000003650) في 13 فبراير/شباط 2021 بين الصندوق وبوركينا فاسو. وجرى بعد ذلك تعديلها في 5 مايو/أيار 2022 لتشمل تمويلا إضافيا من مملكة هولندا، ثم أرسل خطاب تعديل القرض إلى حكومة بوركينا فاسو في 27 أكتوبر/تشرين الأول 2022 لإبلاغها بالموافقة على التمويل الإضافي المطلوب بموجب التجديد الحادي عشر لموارد الصندوق.

ثانيا- الأساس المنطقي للتمويل الإضافي

ألف- الأساس المنطقي

- 10- نظرا للأهمية الحاسمة للعمليات الإقليمية في منطقة الساحل، ومن أجل سد فجوة تمويل البرنامج المشترك، طلبت حكومة بوركينا فاسو، في 28 سبتمبر/أيلول 2022، استخدام مبلغ 7.97 مليون دولار أمريكي (أو 7.44 مليون يورو) من مخصصات التجديد الثاني عشر لموارد الصندوق للبلاد.
- 11- وبالتالي، سيستخدم التمويل الإضافي المقترح لبوركينا فاسو بالكامل لتمويل الأنشطة المقررة وضمان تحقيق النتائج المتوخاة للمشروع في المناطق الحدودية المتأثرة بشدة بالنزاعات والمعرضة لآثار تغير المناخ. ولا ينطوي ذلك على أي تغييرات في الأهداف أو الوصف أو مناطق التدخل أو المجموعات التي يستهدفها المشروع، كما أنه لا يتطلب إنشاء أية فئات إنفاق جديدة. وسيستهدف المشروع 5 000 أسرة معيشية إضافية مع مراعاة الاحتياجات على أرض الواقع والتمويل الإضافي الأعلى من المتوقع المقدم من موارد التجديد الثاني عشر لموارد الصندوق.
- 12- ولا يعتبر المشروع في بوركينا فاسو محفوقا بالمخاطر. ويجري تيسير تنفيذه على المستوى القطري من خلال المساعدة الفنية والدعم المقدم من المشروع المضيف، وهو مشروع دعم سلاسل القيمة الزراعية في المنطقة الجنوبية الغربية ومناطق أو-باسان وكاسكاد وبوكل دو موهون، وخلال المرحلة الأولى من خلال المساعدة الفنية المقدمة من برنامج الأغذية العالمي ومنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة.

الجوانب الخاصة المتعلقة بأولويات التعميم المؤسسي في الصندوق

- 13- تماشيا مع التزامات التعميم في الصندوق، صُنِف المشروع على أنه:
- يشمل التمويل المناخي؛
- يشمل أنشطة متعلقة بالقدرة على التكيف.
- 14- المنظور الجنساني والإدماج الاجتماعي. تمثل النساء 55 في المائة من القوى العاملة الزراعية كما أنهن

مسؤوليات عن حوالي 40 في المائة من إجمالي مبيعات المنتجات الزراعية. ومع ذلك، في ظل النظم التقليدية لحيازة الأراضي، لا تتمتع النساء والشباب وغيرهم من الفئات المحرومة عموماً إلا بقدرة غير مستقرة على الوصول إلى الأراضي الزراعية. ويستهدف المشروع في بوركينا فاسو على وجه التحديد أيضاً النازحين في البلاد.

- 15- **الشباب.** تعتبر غالبية سكان بوركينا فاسو من الشباب، حيث تقل أعمار 77.9 في المائة من السكان عن 35 عاماً. ويبلغ معدل البطالة الإجمالي 4 في المائة، ولكنه يتفاوت كثيراً حسب المستوى التعليمي. وفي عام 2019، وصل معدل البطالة بين الشباب الذين تتراوح أعمارهم بين 15 و24 عاماً إلى 8.1 في المائة¹.
- 16- **تغير المناخ.** يتسم السياق البيئي بالنمو السكاني، والفقر المزمن، وتدهور الأراضي، وتزايد تواتر وشدة آثار تغير المناخ. وبالاستناد إلى عمليات المحاكاة المناخية، من المتوقع أن يرتفع متوسط درجات الحرارة بمقدار 0.8 درجة مئوية بحلول عام 2025 وبمقدار 1.7 درجة مئوية بحلول عام 2050، في حين يُتوقع أن ينخفض إجمالي هطول الأمطار بنسبة 3.4 في المائة بحلول عام 2025 وبنسبة 7.3 في المائة بحلول عام 2050.
- 17- **التغذية:** لا يزال سوء التغذية يعيق النمو البدني والفكري للعديد من الأطفال في بوركينا فاسو. وتعاني كلا منطقتي المشروع (المنطقة الشمالية والمنطقة الغربية الوسطى) من معدلات عالية من سوء التغذية المزمن أو النقرم (23.6 في المائة في المنطقة الشمالية و22.3 في المائة في المنطقة الغربية الوسطى)، وتصل معدلات سوء التغذية الحاد (الهزال) إلى 10.5 في المائة و9.1 في المائة، على التوالي.

باء- وصف المنطقة الجغرافية والمجموعات المستهدفة

- 18- **منطقة التدخل.** يغطي التمويل الإضافي نفس المناطق التي غطاها التمويل الأصلي. وجرى اختيار المنطقة التي يغطيها المشروع في بوركينا فاسو على أساس المقاييس اللذين جرى تنفيذ البرنامج من خلالهما. ويشمل المقياس الأول أربعة محاور تشكّل بوابات اقتصادية تيسر حركة الأشخاص والسلع ورؤوس الأموال والخدمات عبر الحدود. ويمثّل ذلك في حالة بوركينا فاسو محور بوركينا فاسو-مالي في ليبيناكو-غورما. ويستهدف مقياس التنفيذ الثاني مراكز الأنشطة في المناطق الحدودية في منطقة الساحل.
- 19- **المجموعات المستهدفة.** على الرغم من أن الفئات المستهدفة للمشروع ستبقى على حالها، سيجري استهداف 5 000 أسرة معيشية إضافية. وبالتالي، ستتألف المجموعة المستهدفة في بوركينا فاسو من 25 000 أسرة معيشية ريفية أو 150 000 شخص.
- 20- وتشمل المجموعة المستهدفة: (1) المزارعين الأسريين وصغار المنتجين والرعاة الضعفاء من ذوي الدخل المنخفض والمعرضين لخطر الافتقار إلى رأس المال والمعاناة من الأزمات الناجمة عن تغير المناخ والتقلبات المناخية والصدمات الاقتصادية وحالات الطوارئ الصحية والنزاعات؛ (2) منظمات المنتجين، وممارسي الزراعة المختلطة ومربي الماشية، فضلاً عن الشبكات الإقليمية التي ينتمي إليها هؤلاء الأشخاص؛ (3) المجموعات التي غالباً ما لا تكون ممثلة تمثيلاً كافياً في أنظمة الإنتاج والتي يجري تهميش أعضائها في كثير من الأحيان، ولا سيما النساء والشباب والأشخاص ذوي الإعاقة؛ (4) النازحين داخلياً.

جيم- المكونات والحصائل والأنشطة

- 21- بحلول نهاية المشروع، من المتوقع أن يكون 75 في المائة من المستفيدين قد حسنوا سبل عيشهم، وأن يكون 80 في المائة منهم قد اعتمدوا ممارسات وتقنيات مستدامة إيكولوجياً وقادرة على الصمود في وجه تغير

¹ بيانات البنك الدولي.

- المناخ. ومن المتوقع أيضا أن تشهد التجارة المحلية والإقليمية زيادة بنسبة 10 في المائة تقريبا.
- 22- وسيظل هيكل المشروع على حاله، ولا سيما فيما يتعلق بالمكونات والمكونات الفرعية التي حددت في البداية، والتي يرد وصفها أدناه.
- 23- **المكون 1: رفع مستوى الإنتاجية والإنتاج.** تهدف الأنشطة المنفذة في إطار هذا المكون إلى تحسين إنتاج وإنتاجية الزراعة الحرجية والرعي ومسايد الأسماك من خلال الممارسات والتكنولوجيات القادرة على الصمود في وجه تغير المناخ، بالاقتران مع الإدارة المستدامة لموارد المياه والأراضي.
- 24- **المكون 2: التكامل الاقتصادي.** تهدف الأنشطة المنفذة في إطار هذا المكون إلى تيسير التكامل الاقتصادي الوطني والإقليمي وزيادة التبادلات التجارية المحلية والإقليمية بنسبة 10 في المائة بفضل تدخلات تهدف إلى تعزيز الأسواق عبر الحدود وتأمين المعاملات عبر الحدود. وستركز الاستثمارات بشكل أساسي على البنى التحتية، ومنصات الإدارة المحلية، والمساحات المجتمعية للوساطة الاجتماعية وإدارة النزاعات، ووصول المنتجين إلى الأسواق، وتعزيز الاستعانة بالخدمات المالية الرقمية.
- 25- **المكون 3: الحوار السياساتي، والتنسيق والإدارة.** يتمثل الهدف في اعتماد نهج إقليمي لتقديم الدعم المؤسسي في إطار هيكل إقليمي. وتستفيد البلدان من الدعم لتنفيذ تدابير استراتيجية ترمي إلى تعزيز جهود التنمية والحفاظ على السلام في المناطق الحدودية.

دال- التكاليف والفوائد والتمويل

تكاليف المشروع

- 26- تبلغ التكلفة الإجمالية للمشروع في بوركينافاسو 22.66 مليون يورو (25.83 مليون دولار أمريكي)، بما في ذلك مبلغ 12.28 مليون يورو (13.97 مليون دولار أمريكي) يقدمه الصندوق ومصادر التمويل الأخرى، و10.38 مليون يورو (11.89 مليون دولار أمريكي) على شكل تمويل مواز يقدمه الصندوق الأخضر للمناخ.
- 27- وتتعلق المكونات التقنية للمشروع في بوركينافاسو جزئيا بالعمل المناخي. ويُقدّر المبلغ الإجمالي الذي خصصه الصندوق للمشروع لتمويل العمل المناخي، محسوبا وفقا لمنهجيات المصارف الإنمائية المتعددة الأطراف بشأن تتبع تمويل التكيف مع تغير المناخ والتخفيف من آثاره، بـ 1.80 مليون يورو (2.01 مليون دولار أمريكي).
- 28- ويُقدّر إجمالي المبلغ الذي خصصه الصندوق للمشروع في بوركينافاسو لتمويل العمل المناخي بـ 2.64 مليون يورو (2.90 مليون دولار أمريكي).

الجدول 1
موجز للتمويل الأصلي والتمويل الإضافي
(بالآلاف اليورو)

المجموع	التمويل المعبأ	التمويل الإضافي 2	التمويل الإضافي 1	التمويل الأصلي	مصدر التمويل
12 701	-	7 436	4 180	1 085	القرض المقدم من الصندوق
2 858	-	-	2 858	-	المنحة المقدمة من مملكة هولندا
98	98	-	-	-	حكومة بوركينا فاسو
0	-	(7 436)	7 436	-	فجوة التمويل
15 657	2 956	0	14 474	1 085	المجموع

الجدول 2
التمويل الإضافي: تكاليف المشروع حسب المكون وجهة التمويل
(بالآلاف اليورو)

المكون	التمويل الإضافي المقدم من الصندوق					
	حكومة بوركينا فاسو		المجموع			
	%	المبلغ	%	المبلغ	%	المبلغ
1- رفع مستوى الإنتاجية والإنتاج	-	-	-	-	42	3 092.4
2- التكامل الاقتصادي	-	-	-	-	36	2 692.2
3- الحوار السياساتي، والتنسيق والإدارة	100	97.8	100	97.8	22	1 651.4
المجموع	100	97.8	100	97.8	100	7 436.0

الجدول 3
التمويل الإضافي: تكاليف المشروع حسب فئة الإنفاق وجهة التمويل
(بآلاف اليورو)

فئة الإنفاق		التمويل الإضافي المقدم من الصندوق		حكومة بوركينا فاسو	
		المبلغ	%	المبلغ	%
		المجموع		المجموع	
أولا- تكاليف الاستثمار					
	ألف- الهندسة/ الأشغال الريفية	1 000.6	13	-	-
	باء- المعدات والمواد	251.2	3	2.3	2
	جيم- التدريب وحلقات العمل	914.5	12	1.5	2
	دال- الخدمات الاستشارية	707.9	10	11.2	11
	هاء- المواد، والخدمات والمدخلات	1 775.1	24	-	0
	واو- المنح والإعانات	2 066.0	28	-	0
	مجموع تكاليف الاستثمار	6 715.4	90	15.1	15
ثانيا- التكاليف المتكررة					
	ألف- الرواتب والبدلات	526.9	7	30.3	31
	باء- تكاليف التشغيل	193.7	3	52.5	54
	مجموع التكاليف المتكررة	720.7	10	82.8	85
	المجموع	7 436.0	100	97.8	100

الجدول 4
تكاليف المشروع حسب المكون والمكون الفرعي وسنة المشروع (التمويل الأصلي والإضافي)
(بالآلاف اليورو)

المجموع	2027	2026	2025	2024	2023	2022	2021	
1- رفع مستوى الإنتاجية والإنتاج								
6 980.3	178.4	862.6	3 474.0	89.7	704.0	1 299.3	372.3	1-1 تحسين رأس المال المنتج والقدرة على الصمود
1 247.7	107.0	377.3	217.3	83.6	127.1	270.5	65.0	2-1 بناء القدرات وإرساء السلام
8 228.0	285.4	1 239.8	3 691.3	173.3	831.1	1 569.8	437.4	المجموع الفرعي
2- التكامل الاقتصادي								
4 620.1	167.9	1 587.0	937.3	837.2	916.7	138.9	35.0	1-2 تعزيز الأسواق الحدودية
133.9	-	-	-	-	114.0	11.8	8.0	2-2 تأمين المعاملات عبر الحدود
4 754.0	167.9	1 587.0	937.3	837.2	1 030.7	150.8	43.1	المجموع الفرعي
3- الحوار السياساتي، والتنسيق والإدارة								
-	-	-	-	-	-	-	-	1-3 الحوار السياساتي والتنسيق الإقليمي
2 675.2	572.6	540.8	538.1	377.5	417.0	154.1	75.1	2-3 التنسيق والإدارة لكل بلد
2 675.2	572.6	540.8	538.1	377.5	417.0	154.1	75.1	المجموع الجزئي
15 657.2	1 025.9	3 367.5	5 166.7	1 388.1	2 278.7	1 874.6	555.6	المجموع

استراتيجية وخطة التمويل والتمويل المشترك

29- تتضمن خطة التمويل موارد من التجديد الحادي عشر لمراد الصندوق (6 ملايين دولار أمريكي) والتجديد الثاني عشر لمراد الصندوق (7.97 مليون دولار أمريكي)؛ وتمويلًا مشتركًا وتمويلًا موازيًا يقدمهما الصندوق الأخضر للمناخ بقيمة 10.38 مليون يورو (11.89 مليون دولار أمريكي) للبرنامج الإقليمي لتعزيز القدرة على الصمود في وجه تغير المناخ الذي يهدف إلى إيجاد أوجه تآزر في المناطق الحدودية. ومن شأن التمويل الإضافي المتوقع بقيمة 7.44 مليون يورو (7.97 مليون دولار أمريكي) في شكل قرض أن يرفع إجمالي مساهمة الصندوق إلى 13.91 مليون دولار أمريكي.

30- ويبلغ التمويل المشترك الذي تقدمه مملكة هولندا 2.86 مليون يورو (3.49 مليون دولار أمريكي). وسيساعد التمويل الإجمالي في سد الفجوة التمويلية للمشروع في بوركينا فاسو. ووفقًا للنهج الإقليمي للبرنامج، أنشئ مرفق تمويل متعدد الجهات المانحة في مارس/آذار 2024 لتلقي المنح والتمويل المشترك المعبأ. ومن المتوقع أن يستفيد البرنامج لاحقًا من موارد في شكل منح تجري تعبأتها على المستوى الإقليمي لأغراض توسيع نطاقه في المرحلة الثانية.

الصرف

31- إن آليات الصرف المستخدمة للتمويل الإضافي هي نفسها الآليات المستخدمة للتمويل الأصلي. وستقوم الوزارات بإدارة أموال المشروع في بوركينا فاسو وفقًا لإجراءات الصندوق المطبقة على الإدارة المالية للمشروعات وأحكام كل اتفاقية من اتفاقيات التمويل. وسيُفتح حساب معين للتمويل الإضافي في أحد المصارف ذات السمعة الطيبة وسيُتلقى الأموال المخصصة للمشروع. ولضمان الاستخدام الأمثل للموارد، سيتوافق مبلغ السلف لكل أداة مالية مع صافي احتياجات التدفقات النقدية على مدى ستة أشهر وسيجري تحديده على أساس خطة العمل والميزانية السنويتين الخاضعتين لعدم اعتراض الصندوق. وسيُفتح حساب تشغيلي في أحد المصارف التجارية ذات السمعة الطيبة لكل تمويل إضافي وسيجري تمويله من الحساب المعين لتمويل العمليات الحالية للمشروع. وسيضطلع بالمسؤولية الائتمانية عن هذه الحسابات موظفون معينون لهذا الغرض في فريق المشروع.

موجز الفوائد والتحليل الاقتصادي

32- يوضح التحليل المالي أن الأنشطة المستهدفة مربحة. واستند التحليل الاقتصادي إلى مشروعات الصندوق في البلدان المعنية. ومن وجهة نظر اقتصادية، تشهد مؤشرات الربحية على صلاحية النماذج المستخدمة في إطار البرنامج وتوقع هوامش إضافية وعوائد كبيرة على الاستثمار. وتؤخذ آثار التكامل الوطني والإقليمي الذي يعززه البرنامج في الاعتبار في التحليل كعامل في تحفيز إنتاج المنتجات الزراعية وبيعها. وفيما يتعلق بالمرحلة الأولى، يبلغ معدل العائد الاقتصادي الداخلي 11.4 في المائة، وصافي القيمة الحالية 6 في المائة، في حين تبلغ تكاليف الفرصة البديلة لرأس المال على مدى 10 سنوات 9.7 مليون دولار أمريكي.

33- وبالإجمال، يُعد المشروع في بوركينا فاسو مجديًا، حيث يولد صافي قيمة حالية قدره 8.5 مليون دولار أمريكي (بمعدل خصم 6 في المائة) ومعدل عائد اقتصادي قدره 14.23 في المائة، باستثناء تقييم المنافع البيئية. وتعتبر الإمكانيات الاقتصادية الكاملة للمشروع، بعد تقييم تدابير تخفيف انبعاثات غازات الدفيئة المقررة بصورة صحيحة، أعلى بكثير. وباستخدام متوسط التقديرات الدنيا والعليا للتكلفة الاجتماعية للكربون، فإن المشروع سيولد صافي قيمة حالية قدره 39.6 مليون دولار أمريكي ومعدل عائد اقتصادي قدره 31 في المائة.

34- وتتسم النتائج بالإجمال بالقوة في ظل افتراض حدوث حالات تأخير في التنفيذ، وانخفاض الفوائد ومعدلات الاعتماد، وزيادة التكاليف. وبالإضافة إلى ذلك، تعتبر النتائج متحفظة² وترد نتائج النماذج المالية المعتمدة

² بالنظر إلى صعوبة القياس المسبق لأثر المشروع على التغذية والصحة، والهجرة من المناطق الريفية إلى المناطق الحضرية، فضلًا عن استبدال الواردات من الأرز والمنتجات الزراعية الأخرى.

والتحليل الاقتصادي في الذيل الثاني.

استراتيجية الخروج والاستدامة

35- يضمن ترسيخ البرنامج في المؤسسات القائمة³ ونهجه في توسيع النطاق تحقيق ملكية سريعة للإنجازات. وسيجري تحسين استراتيجيات التدخل في المناطق الحدودية، وستنشر توجيهات عملية وحلول متكاملة على صعيد التكيف مع تغير المناخ والمخاطر الأخرى على المجموعات المستهدفة لاعتمادها. وستتلقى النساء والشباب الدعم الاقتصادي وفي مجال ريادة الأعمال بفضل تعزيز استراتيجيات منظمات المنتجين الإقليمية الخاصة بهم. وسيقوم دعم الحوار السياساتي بتعبئة الآليات المختلفة التي طورها الهيكل الإقليمي للتنسيق من أجل تحقيق نتائج مستدامة. ولن ينطوي التمويل الإضافي على أي تغيير في الاستراتيجية.

ثالثا- إدارة المخاطر

ألف- المخاطر وتدابير التخفيف منها

36- لا يزال التقييم العام للمخاطر وتحليلها وتدابير التخفيف من شدتها الموصوفة عند تصميم البرنامج قائما. وبالنظر إلى منطقة التدخل، يعتبر البرنامج معرضا لخطر انعدام الأمن بسبب تكرار الهجمات المسلحة في المناطق الحدودية وعدم الاستقرار السياسي بسبب الانقلابات الأخيرة في مالي، وبوركينا فاسو والنيجر. وستساعد الخبرة التي اكتسبتها الوكالات الثلاث التي تتخذ من روما مقرا لها في سياقات مماثلة في التخفيف من مخاطر انعدام الأمن عبر الامتثال للتوجيهات الأمنية الصادرة عن منظومة الأمم المتحدة.

باء- الفئة البيئية والاجتماعية

37- سيبقى المشروع في بوركينا فاسو مصنفا في الفئة البيئية والاجتماعية باء، وينطبق ذلك أيضا على تنفيذه. وستؤدي الأنشطة المقررة إلى آثار اجتماعية كبيرة نتيجة اتباع نهج يعتمد بكثافة على العمالة، والتحويلات النقدية خارج الموسم، ومجموعات رأس المال لتعزيز القدرات الاقتصادية للمنتجين. ويستهدف المشروع أشد السكان ضعفا (خصوصا الشباب والنساء)، ويهدف في الوقت ذاته إلى مكافحة عوامل عدم الاستقرار والنزاعات المحلية. وبالإضافة إلى ذلك، سيساهم المشروع، من خلال الاستثمارات الهيكلية في الأسواق الزراعية والمشاورات المكثفة عبر الحدود بشأن السياسات، في التخفيف من الصدمات. وستكون للمشروع عبر استعادته للموارد الطبيعية، آثار إيجابية ومستدامة كبيرة على البيئة: حيث سيجري تحسين نوعية التربة والغطاء النباتي والمياه، وتوفير التدريب على التقنيات الزراعية الإيكولوجية والتجديد الطبيعي المدعوم والحراثة الزراعية. وسيعزز التدريب الاستخدام الرشيد للأسمدة والمخدرات الأخرى بهدف الحد من التلوث والمشاكل الصحية. ومن وجهة النظر هذه، سيساعد البرنامج في الحد من انبعاثات غازات الدفيئة. غير أنه سيؤدي أيضا إلى انبعاثات غازات الدفيئة الأخرى نظرا لأنه سيحفز تشييد البنية التحتية والإنتاج الحيواني. ولن يكون هناك أي تغيير على هذا الصعيد فيما يخص التمويل الإضافي.

جيم- تصنيف المخاطر المناخية

38- يُصنّف المشروع باعتباره ينطوي على مخاطر مناخية عالية. وتعتمد الفئات المستهدفة بشكل كبير على الموارد الطبيعية الضعيفة في وجه المخاطر المناخية، ولا سيما الأراضي الزراعية المخصصة للزراعة البعلية. وبالإضافة إلى ذلك، عانت الثروة الحيوانية في جزء كبير من المنطقة المستهدفة من آثار الجفاف

³ لا سيما الشراكة الوثيقة مع منظمات المنتجين الإقليمية الثلاث: رابطة النهوض بتربية الثروة الحيوانية في منطقة الساحل والسافانا، وشبكة Réseau Billital Maroubé، وشبكة منظمات الفلاحين والمنتجين الزراعيين في أفريقيا الغربية.

والتصحر. كما حدثت غزوات جراد مؤخرًا. ويمكن أن تؤدي تقلبات المناخ، بما في ذلك موجات الجفاف غير المتوقعة الناجمة عن التغيرات التي لا يمكن التنبؤ بها في هطول الأمطار ودرجات الحرارة، إلى تبعات على أثر المشروعات المنفذة في إطار البرنامج المشترك واستدامتها وربحياتها. وستساعد مبادرات التكيف مع تغير المناخ الفئات السكانية الضعيفة في منطقة التدخل - وخاصة الشباب والنساء - على التخفيف من مخاطر المناخ. وسيعالج التمويل الموازي الذي يضطلع الصندوق الأخضر للمناخ بقيادته هذا النوع من المخاطر وسيسمح بالتأهب لمخاطر المناخ والاستجابة لها ونقل المخاطر.

رابعاً- التنفيذ

ألف- الامتثال لسياسات الصندوق

- 39- لم تُدخل أي تغييرات على التصميم الأصلي للمشروع في بوركينا فاسو. وتتوافق الأنشطة المقررة مع جميع سياسات الصندوق ذات الصلة، لا سيما السياسات المتعلقة بالشؤون الجنسانية، والشباب، والإدماج الاجتماعي، والتغذية، وتغير المناخ، والتنوع البيولوجي، والبيئة وإدارة الموارد الطبيعية، وكذلك إجراءات التقدير الاجتماعي والبيئي والمناخي.
- 40- وبالإضافة إلى ذلك، يساهم البرنامج المشترك، على المستوى الإقليمي، في استراتيجية المنظمات التي تتخذ من روما مقراً لها لمنطقة الساحل، والتي تمثل مساهمة هذه المنظمات في خطة الأمم المتحدة لدعم منطقة الساحل (2018-2030).

باء- الإطار التنظيمي

الإدارة والتنسيق

- 41- على المستوى الإقليمي، جرى بالفعل إنشاء لجنة توجيهية تحت قيادة هيكل إقليمي، فضلاً عن وحدة تنسيق إقليمية.
- 42- وعلى المستوى القطري، يجري تقاسم نظام الإدارة المؤسسية مع المشروع المضيف. وهو يضمن تنسيق المشروع وإدارته من خلال اللجان التوجيهية الوطنية. ويجري حالياً تعزيز وحدات الإدارة والتنسيق لكل مشروع (الموظفين، والمركبات والموارد اللوجستية).
- 43- ولكي تستمر آثار المشروع إلى ما بعد العمل المشترك الذي تضطلع به المنظمات التي تتخذ من روما مقراً لها، ستجري تعبئة مجموعة واسعة من الجهات الفاعلة (المنظمات الإقليمية للمنتجين، والمنظمات غير الحكومية، والوحدات الفنية التابعة للوزارات، والمجموعات الإقليمية، ومشغلي الهواتف المحمولة والجهات الفاعلة الاستراتيجية الأخرى)، وستجري الاستفادة من المبادرات القائمة، ولا سيما اللجنة الدائمة المشتركة بين الدول المعنية بمكافحة الجفاف في منطقة الساحل، والمشروع الإقليمي لدعم الرعي في منطقة الساحل وتحالف منطقة الساحل.

الإدارة المالية والتوريد والحوكمة

- 44- الإدارة المالية. تعتمد الإدارة التنظيمية والمالية للتمويل الأصلي والإضافي على النظام الحالي لمشروع دعم سلاسل القيمة الزراعية في المنطقة الجنوبية الغربية ومناطق أو-باسان وكاسكاد وبوكل دو موهون المضيف. وسيدمج التمويل الإضافي في كافة جوانب الإدارة المالية للمشروع، بما في ذلك إعداد الميزانية، والصرف، والرقابة الداخلية، والمحاسبة ومراجعة الحسابات الخارجية.
- 45- التوريد. كما هو مبين في اتفاقية التمويل المنقحة للمشروع في بوركينا فاسو، سيمثل التوريد للوائح الوطنية، رهنا بعدم اعتراض الصندوق. وستنفذ أنشطة الشركاء المنفذين وفقاً لقواعد الحكومة والصندوق، وعلى وجه

التحديد، ستنفذ أنشطة منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة وبرنامج الأغذية العالمي من ضمن جهات أخرى وفقا لقواعد هاتين المنظمتين وستخضع لعمليات مراجعة منتظمة. وسيطبق نفس الإطار على التمويل الإضافي.

- 46- **الحوكمة.** يعتمد المشروع على الخبرات والقدرات التنفيذية لفرق المشروع. وهو يتواءم مع الإجراءات المعمول بها، ويخضع فريقه للمساءلة أمام اللجان التوجيهية الوطنية من خلال مديري المشروع.
- 47- وتنص ترتيبات إدارة المشروع على إجراء للشكاوى يتيح الحصول على رأي المستفيدين من خلال الشراكات مع المنظمات غير الحكومية ومنظمات المجتمع المدني ومنظمات المنتجين على المستوى المحلي مما يعزز الروابط الاجتماعية ضمن المجتمعات المحلية المستهدفة.

جيم- الرصد والتقييم، والتعلم، وإدارة المعرفة والتواصل الاستراتيجي

- 48- تتمثل الأداة الرئيسية لتخطيط الأنشطة في خطة العمل والميزانية السنويتين على المستويين الإقليمي والوطني، واللتين يجري وضعهما من خلال عملية تخطيط تشاركية ومتكررة ودقيقة، وهي تحدد بوضوح المخرجات (أو الأهداف المادية) التي يتعين تحقيقها كل عام، بالإضافة إلى الغايات التي يتعين تحقيقها، والأنشطة المقررة والموارد المالية اللازمة لتنفيذها.
- 49- ويستند نظام الرصد والتقييم في البرنامج المشترك إلى نظام الإدارة القائمة على النتائج، ويستخدم لقياس التقدم المحرز في التنفيذ وتوفير المعلومات عن المؤشرات وفقا للإطار المنطقي للمشروع. وتستند عملية الرسملة، وإدارة المعرفة والتواصل إلى خطة الإدارة التي وضعت في بداية المشروع.
- 50- **الابتكار وتوسيع النطاق.** سيستمر توسيع نطاق الممارسات ذات الفعالية المثبتة في مجال القدرة على الصمود في وجه تغير المناخ والتكيف معه في البلدان التي يجري تنفيذ البرنامج فيها، وذلك بالاستناد إلى الخبرة التي اكتسبها الصندوق ومنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة وبرنامج الأغذية العالمي جنباً إلى جنب مع الشركاء المحليين. وبالإضافة إلى ذلك، يعمل التمويل المقدم من الصندوق الأخضر للمناخ على مساعدة البلدان في ضمان الإدارة المتكاملة لمخاطر المناخ وإنشاء تأمين زراعي لنقل المخاطر. ويجري تشجيع الابتكار في مجال التكامل الاقتصادي عبر الحدود، وذلك من خلال تعزيز الفرص التجارية في الممرات، وكذلك من خلال الحوار مع السلطات الإقليمية التي يشارك فيها الرعاة الزراعيون ومربو الماشية.

دال- التعديلات المقترحة إدخالها على اتفاقية التمويل

- 51- سيجري تعديل اتفاقية التمويل المبرمة مع بوركينا فاسو في إطار المشروع، رهنا بموافقة المجلس التنفيذي للصندوق على هذا التمويل الإضافي. وسيكون التمويل الإضافي مكملاً لخطة التمويل التي جرت الموافقة عليها في البداية في مرحلة التصميم ولن يؤدي إلى أي تعديل في وصف البرنامج أو المشروع أو مناطق التدخل أو المجموعات المستهدفة، أو إنشاء فئات إنفاق جديدة.

خامسا- الوثائق القانونية والسند القانوني

- 52- ستشكل اتفاقية التمويل بين بوركينا فاسو والصندوق الدولي للتنمية الزراعية الوثيقة القانونية التي يقوم على أساسها تقديم التمويل الإضافي المقترح للمقترض/المتلقي. وسيجري تعديل اتفاقية التمويل الموقعة بعد الموافقة على التمويل الإضافي.
- 53- وبوركينا فاسو مخولة بموجب القوانين السارية فيها سلطة تلقي تمويل من الصندوق الدولي للتنمية الزراعية.
- 54- وإني مقتنع بأن التمويل الإضافي المقترح تقديمه يتفق مع أحكام اتفاقية إنشاء الصندوق الدولي للتنمية الزراعية وسياسات التمويل المقدم من الصندوق ومعاييرها.

سادسا- التوصية

- 55- أوصي بأن يوافق المجلس التنفيذي على التمويل الإضافي بموجب القرار التالي:
- قرر: أن يقدم الصندوق إلى بوركينا فاسو قرضا بشروط تيسيرية للغاية بقيمة سبعة ملايين وأربعمائة وأربعين ألف يورو (7 440 000 يورو، ما يعادل 7 970 000 دولار أمريكي تقريبا)، على أن يخضع لأية شروط وأحكام تكون مطابقة على نحو أساسي للشروط والأحكام الواردة في هذه الوثيقة.

ألفرو لاريو

رئيس الصندوق الدولي للتنمية الزراعية

Cadre logique mis à jour incorporant le financement additionnel

Hiérarchie des résultats	Indicateurs clés					Moyens de vérification			Hypothèses
	Nom	Réf.	Fin phase1	Fin phase 2 (original)	Fin phase 2 actualisée	Source	Fréquence	Responsabilité	
PORTÉE	1. Nombre de personnes touchées au sein des ménages appuyés	0	60 000	120 000	150 000	Système de suivi-évaluation (SSE)	Semestrielle dès année 2	Secrétariat exécutif du G5 Sahel et FIDA	Politiques et stratégies régionales favorables
	Nombre de femmes	0	30 000	60 000	75 000				
	Nombre de jeunes	0	24 000	48 000	60 000.00				
	2. Nombre de ménages recevant les appuis du projet	0	10 000	20 000	25 000	SSE	Semestrielle dès année 2	Cellule de coordination régionale et projets référents	Cellule de coordination régionale et projets référents
	3. Nombre de personnes recevant des services promus ou soutenus par le projet (C.I. 1)		10 000	20 000	25 000	SSE	Semestrielle dès année 3		Situation sécuritaire favorable au déploiement des actions du projet
OBJECTIF GÉNÉRAL									
	4. Taux de réduction de l'incidence de la pauvreté et de la vulnérabilité dans les zones d'intervention	0	10%	20%	20%	Enquête de référence	Années 1, 3, 6		
OBJECTIF DE DÉVELOPPEMENT									
	5. (Nombre) pourcentage de femmes déclarant une amélioration qualitative de leur régime alimentaire	0	45%	64%	75%				
	6. Pourcentage de bénéficiaires déclarant une amélioration de leurs moyens d'existence et de leur résilience	0	45%	75%	75%	Situation de référence Évaluation des effets	Annuelle		
	7. Pourcentage de ménages satisfaits des services fournis par le Programme	0	50%	80%	80%	Enquête de satisfaction	Référence; Mi-parcours; Achèvement		
EFFETS ET PRODUITS									
Effet 1. La production et la productivité agrosylvopastorales et halieutiques par des pratiques agricoles respectueuses du climat	8. Pourcentage de personnes démontrant une amélioration de leur autonomisation	0	50%	75%	75%	SSE	Annuelle dès année 2	Projets référents	– Conditions climatiques favorables
	Pourcentage de femmes	0	50%	75%	75%	Enquêtes d'effets annuels		Partenaires onusiens	

et de l'eau sont améliorées	Pourcentage d'hommes	0	50%	75%	75%				– Maîtrise de l'insécurité dans les zones-cibles
	9. Indice des actifs agropastoraux ⁷³	0	15%	30%	30%	SSE		Projets référents	
	10. Pourcentage de bénéficiaires déclarant l'adoption de technologies et de pratiques écologiquement durables et résilientes au changement climatique (Core indicator CI 3.2.2)	0	50%	80%	80%	Enquêtes d'effets annuels	Annuelle dès année 2	Partenaires onusiens	
Produit 1.1. Les actifs agrosylvopastoraux et halieutiques et la résilience au changement climatique sont améliorés	11. Ménages recevant un appui ciblé pour améliorer leur nutrition CI(1.1.8)	0	2 500	5 000	12 500	SSE	Semestrielle		
	12. Nombre de producteurs ayant accès aux facteurs de production et/ou aux paquets technologiques et pratiques résilientes (CI 1.1.3)	0	10 000	20 000	25 000	SSE Rapports d'activités	Trimestrielle	Projets référents Partenaires onusiens Autres partenaires et prestataires de mise en œuvre	
	Nombre de femmes	0	5 000	10 000	12 500				
	Nombre de jeunes	0	4 000	8 000	20 000.0				
	13. Superficie aménagée pour la production (ha) (CI 1.1.2)		3 000	6 000	15 000	SSE Rapports d'activités	Semestrielle		
	14. Nombre d'infrastructures pastorales (puits, marres, parcs vaccination)	0	14	28	43				
	15. Nombre de groupes soutenus dans la gestion durable des ressources naturelles et des risques liés au climat (CI 3.1.1)	0	164	328	214	SSE	Annuelle		
	16. Nombre de personnes ayant reçu des services d'information climatique (CI 3.1.2)		5 000	16 000	20 000.0	SSE, Rapports d'activités	Annuelle		
Produit 1.2. Les capacités de développement et la paix sont renforcées	17. Nombre de petits exploitants formés pour acquérir diverses compétences (CI 1.1.4)	0	5 000	10 000	12 500	SSE Rapports d'activités	Trimestrielle	0,4	
	Nombre de femmes	0	25 000	50 000	75 000				
	Nombre de jeunes	0	2 000	4 000	5 000				

	18. Nombre d'actions directes, de plaidoyer et dialogue pour la prévention des conflits et crise (y compris Covid-19) impliquant les OP	0	12	25	25				
<u>Effet 2.</u> L'intégration économique nationale et régionale est facilitée	19. Indice des échanges commerciaux aux niveaux national et régional	0	5%	10%	10%	SSE Rapports d'activités	Annuelle dès année 2	Projets référents Partenaires onusiens	Application effective des politiques d'échanges transfrontaliers
<u>Produit 2.1.</u> Les marchés agricoles transfrontaliers sont renforcés	20. Nombre d'infrastructures de marché construites/réhabilitées et fonctionnelles (CI 2.1.6)	0	12	24	15	SSE Rapports d'activités	Semestrielle	Projets référents Partenaires onusiens Autres partenaires et prestataires de mise en œuvre	Collaboration du secteur privé y compris des institutions financières et des compagnes
	21. Nombre d'espaces communautaires de médiation entre agriculteurs et éleveurs	0	6	12	12				
	22. Nombre de producteurs déclarant avoir accès à des informations pertinentes sur les marchés et les débouchés existants	0	10 000	20 000	25 000				
	Nombre des femmes	0	5 000	10 000	12 500				
	Nombre des jeunes	0	4 000	8 000	20 000				
<u>Produit 2.2.</u> Les échanges commerciaux et transactions diverses aux frontières sont sécurisées	23. Pourcentage de bénéficiaires utilisant des transactions sans espèces	0	40%	60%	60%	SSE Rapports d'activités	Trimestrielle		
	24. Pourcentage de bénéficiaires qui déclarent faire du commerce transfrontalier	0	40%	75%	75%				
	25. Nombre d'assises/échanges entre OP et forces de défense et de sécurité en zones transfrontalières	0	15	30	30				

A] Updated summary of the economic and financial analysis (Regional Programme, 2021)

A. Introduction

1. Cette annexe présente la méthodologie utilisée, les hypothèses de base et les principaux résultats de l'analyse économique et financière du *Programme d'Urgence et Développement Rural au Sahel (Programme SD3C/G5 Sahel + Sénégal)*. L'objectif est d'identifier, de calculer et de comparer les coûts et les avantages du programme afin d'apprécier sa viabilité d'une part du point de vue des bénéficiaires (analyse financière) et d'autre part du point de vue de l'économie nationale dans son ensemble (analyse économique).
2. Une analyse économique et financière (AEF) préliminaire a été réalisée pour les six pays et les résultats économiques globaux ont été estimés pour l'ensemble du programme régional. La méthodologie utilisée est une analyse coûts-bénéfices qui repose sur l'estimation en termes monétaires des coûts et des avantages du programme. Compte tenu de l'approche du programme de mettre à l'échelle des interventions réussies de *Rome Based Agencies* (RBA), mais aussi du calendrier et des contraintes de formulation, la présente analyse a été élaborée en utilisant les informations de projets FIDA en cours. En particulier, les AEF des six projets FIDA (Neer-Tamba au Burkina, INCLUSIF au Mali, PROGRES en Mauritanie, PRODAF au Niger, PADAER-2 au Sénégal, et REPER au Tchad) qui soutiendront la présente initiative ont été utilisés comme exemples pour estimer la rentabilité financière et l'impact économique.
3. Le taux de rentabilité interne économique (TRIE) du programme s'établit à 11,4% et la valeur actuelle nette (VAN), au coût d'opportunité du capital de 6% et sur 10 ans, s'élève à 9,7 millions d'USD. Les résultats au niveau des pays sont également satisfaisants, avec quelques variations, dans l'intervalle de 11,9% à 14,3% pour les TRIEs et 1,4 et 4,5 millions d'USD pour les VANs. Quoique satisfaisants, ces résultats n'intègrent pas certains bénéfices, faute de données et en attendant que la formulation soit affinée au cours des étapes ultérieures. Les bénéfices qui ne sont pas reflétés dans le TRIE comprennent notamment l'impact immédiat des transferts monétaires sur la sécurité alimentaire et nutritionnelle et la santé humaine, les effets induits des actions de renforcement des capacités sur les bénéficiaires, la baisse de l'émigration et l'effet à long terme sur la promotion de la paix et de la stabilité dans la région. L'analyse de sensibilité indique une très bonne robustesse des résultats obtenus, mais l'interaction entre plusieurs facteurs (notamment les retards de mise en œuvre et les dépassements de coûts) pourrait affecter la rentabilité économique du programme.

B. Identification des bénéfices

4. Les principaux flux de bénéfices ont été identifiés dans chaque pays, sur la base des interventions et des budgets proposés. L'identification des bénéfices a été basée sur les activités et investissements principaux, ainsi que les bénéfices additionnels potentiels engendrés par ces investissements. Dans tout le pays, la plupart des ressources du programme sont allouées à la création/renforcement d'actifs productifs via des transferts et vivres contre actifs, à la distribution de kits agricoles et d'élevage, et à l'appui aux initiatives entrepreneuriales transfrontalières novatrices des femmes et des jeunes. En conséquence et en général, les activités incluses dans l'analyse sont la production agricole (cultures de céréales en régime pluvial et maraîchage), l'élevage (petits ruminants et bovins) et les activités génératrices de revenus (principalement sur l'élevage et la transformation à petite échelle).
5. Le programme investira également des ressources importantes pour l'intégration nationale et régionale, notamment pour mieux connecter les producteurs agricoles aux marchés, dans des conditions équitables et de sécurité adéquate. L'impact de l'intégration

soutenue par le programme a été inclus dans l'analyse, sous la forme d'un facteur de stimulation (+25%) de la production et de la commercialisation agricoles. Cette estimation est basée sur les analyses économiques des marchés et des pistes rurales effectuées dans d'autres AEFs FIDA dans la région.

6. Le programme générera également des résultats importants, mais non quantifiables, sur la sécurité alimentaire et nutritionnelle et la santé humaine, le renforcement des capacités sur les bénéficiaires, la baisse de l'émigration et la promotion de la paix et de la stabilité dans la région. La présente analyse se concentre seulement sur les revenus supplémentaires générés avec l'appui du programme, donc les résultats globaux doivent être considérés comme sous-estimés, compte tenu des avantages supplémentaires non inclus à ce stade.

C. Analyse financière

7. La modélisation des activités identifiées a été développée en utilisant les AEFs des projets FIDA en cours, compte tenu de l'approche du programme et des contraintes de formulation. Pourtant, la méthode standard d'AEF - exigée par les directives du FIDA - a été utilisée. L'analyse financière vise à évaluer l'impact des activités agricoles appuyées par le programme sur la situation financière des principaux bénéficiaires. Elle permet de s'assurer que le groupe cible aura des incitations financières suffisantes pour s'intéresser et participer aux activités du programme. L'analyse financière est basée sur la comparaison des flux financiers nets (produits – charges) obtenus dans la situation « avec projet » à ceux qui seraient obtenus dans la situation « sans projet ». Un taux d'actualisation de 10% est utilisé, ce qui reflète le coût d'opportunité du capital, sur la base de l'expérience d'autres projets dans la région. Le coût du travail familial a également été inclus dans l'analyse.
8. Comme prévu, les modèles existants dans d'autres AEFs des projets FIDA ne correspondaient pas toujours au type ou à la taille des activités proposées dans le présent programme. Dans plusieurs cas, les modèles des AEF existants ont été adaptés ou légèrement ajustés pour refléter les coûts proposés dans ce programme. De même, dans certains cas, en raison de l'indisponibilité des données, il a été nécessaire d'extrapoler les modèles d'un pays à l'autre.
9. Pour tous les pays et tous les modèles, les indicateurs de rentabilité témoignent de la viabilité des activités inclus dans l'analyse, avec des marges additionnelles et des retours sur investissement importants (voir Tableau 1). Tous les modèles ont des bénéfices annuels nets et des valeurs actuelles nettes (VAN) (à 10% et sur 10 ans) supérieurs à zéro. Comme le montre l'expérience d'autres projets, en général le maraîchage et les activités génératrices de revenus ont des marges plus élevées, mais la production céréalière et l'élevage à petite échelle sont également rentables, une fois soutenus par le programme.

D. Analyse économique

10. L'analyse économique vise à évaluer la viabilité du programme en considérant l'économie nationale dans son ensemble. Les mêmes activités économiques modélisées pour l'analyse financière ont été utilisées pour l'analyse économique et leurs bénéfices additionnels nets ont été agrégés conformément au phasage des activités et aux cibles du programme (détaillés dans le Tableau 1). Comme l'analyse financière, l'analyse économique repose sur la comparaison entre la situation avec projet et la situation sans projet, le résultat imputable au programme étant le bénéfice net additionnel. Pour cette analyse, la méthodologie utilisée évalue les coûts et les bénéfices en se basant sur les prix financiers et, en deuxième lieu, réévalue ces prix pour mieux refléter les coûts d'opportunité pour la société (prix économiques).
11. Un taux d'actualisation de 6% a été estimé sur la base des données financières sélectionnées et l'expérience d'autres projets et il a été utilisé comme coût d'opportunité

économique du capital. L'agrégation des bénéfices du programme du point de vue de l'économie s'est faite sur une période de 10 ans (3 ans de mise en œuvre et 7 ans de capitalisation). Tous les coûts économiques ont été inclus, y compris le don régional pour le Secrétariat Exécutif du G5 Sahel. Le double comptage a été évité en excluant des coûts économiques les éléments déjà inclus dans les modèles.

Tableau 1 Principales activités modélisées, quantification et phasage, et résultats d'analyse financière

	2021	2022	2023	Model	Source	Bénéfices nets annuels (US\$) (WP - WOP)	NPV (US\$) (@10%, 10-y)	TRI (%) (10-y)
Burkina Faso								
Activités des CES DRS (600 Hectares)	240	300	60	Production de sorgho	Projet Neer-Tamba AEF (BF)	233	1,430	N/A
Périmètres maraîchers (4 x 5 ha)	2	2		Production maraîchère	Projet PAFPA Extension AEF (BF)	33,543	167,039	N/A
Kits embouche ovine	1,125			Embouche ovine	Projet Neer-Tamba AEF (BF)	176	1,084	N/A
Kits capitalisation de petits ruminants	450			Elevage ovin	Projet Neer-Tamba AEF (BF)	53	325	N/A
Microprojets femmes/jeunes	30	40	30	Embouche bovine	Projet INCLUSIF AEF (ML)	5,256	10,334	46%
Mali								
Kits pastoraux (animaux et intrants)	2,400	1,600	0	AGR embouche ovine	Projet INCLUSIF AEF (ML)	352	895	31%
Kits agricoles (intrants, petit outillage)	800	800	800	Production de sorgho	Projet INCLUSIF AEF (ML)	230	1,228	N/A
Kits transformation	37	23	5	Transformation des céréales	Projet INCLUSIF AEF (ML)	5,328	14,720	45%
Mise en place de périmètres maraîchers	5	3	1	Production maraîchère	Projet INCLUSIF AEF (ML)	12,259	70,863	N/A
Microprojets femmes/jeunes	0	100	100	MER embouche bovine	Projet INCLUSIF AEF (ML)	2,113	6,583	44%
Mauritanie								
Kits cash + petits ruminants	200	400	200	Embouche ovine	Projet INCLUSIF AEF (ML)	363	1,618	N/A
Kits cash + embouche ovine	200	200	200	Embouche ovine	Projet INCLUSIF AEF (ML)	363	1,618	N/A
Kits agricoles	200	400	300	Production de sorgho	Projet PROGRES AEF (MR)	254	1,498	N/A
Microprojets femmes/jeunes		100		Embouche bovine	Projet INCLUSIF AEF (ML)	2,001	6,237	44%
Niger								
Restauration de terres agro-pastorales (ha)	1,100	800	600	Production de sorgho	Projet INCLUSIF AEF (ML)	230	1,228	N/A
Installation de unités avicoles	7			Aviculture	Projet Agri-Jeunes AEF (SN)	5,535	18,240	54%
Microprojets femmes/jeunes	15	15		AGR embouche ovine	Projet INCLUSIF AEF (ML)	352	895	31%
Transformation agricole et progression menages	15	15		Activités de transformation	Projet INCLUSIF AEF (ML)	5,328	14,720	45%
Sénégal								
Kits d'élevage	400	500	300	Aviculture	Projet Agri-Jeunes AEF (SN)	1,151	5,124	156%
Kits agricoles (maraîchage)	200	300	100	Production maraîchère	Projet Agri-Jeunes AEF (SN)	416	1,560	77%
Microprojets femmes/jeunes	25	50	25	Embouche ovine	Projet Agri-Jeunes AEF (SN)	651	3,597	N/A
Tchad								
Kits semences agricoles	400	600	400	Production de sorgho	Projet PROPAD AEF (TD)	46	225	N/A
Kits élevage	400	600	400	Embouche ovine	Projet INCLUSIF AEF (ML)	575	2,562	156%
Sites maraîchage	2	3	1	Production maraîchère	Projet PROPAD AEF (TD)	12,259	70,863	N/A
Microprojets femmes/jeunes	25	50	25	Embouche ovine	Projet INCLUSIF AEF (ML)	352	895	31%

12. À ce stade, il était impossible de déterminer les facteurs de conversion pour tous les pays et pour tous les produits. En revanche, l'analyse a estimé les taux de change de référence (SER) et les facteurs de conversion standard (SCF) pour chaque pays, sur la base des données de la Banque mondiale (WDI) concernant les importations et exportations et les droits et taxes sur les importations et les exportations, en appliquant la formule suivante:

$$SER = OER \cdot \frac{[(M + Tm) + (X - Tx)]}{(M + X)}$$

Où SER représente le taux de change de référence,

OER le taux de change officiel,

M le volume des importations,

Tm le taux des droits sur les importations,

X le volume des exportations,

Tx le taux des taxes sur les exportations.

13. Les estimations SER et SCF sont présentées dans le tableau 2 ci-dessous. Le SER a été utilisé pour convertir les bénéfices de la monnaie locale (FCFA/MRU) en USD. Le SCF a été utilisé pour convertir les avantages financiers en avantages économiques.

Tableau 2 Estimations SER et SCF

Pays	Taux de change officiel* (unités locales pour 1 US\$)	Taux de change économique (SER) (unités locales pour 1 US\$)	SCF
Burkina Faso	582	607	1.04
Mali	582	611	1.05
Mauritanie	38	40	1.05
Niger	582	622	1.07
Sénégal	582	619	1.06
Tchad	582	630	1.08

*au moment de la mission de formulation (juin 2020)

14. Le taux de rentabilité interne économique (TRIE) du programme s'établit à 11,4% et la valeur actuelle nette (VAN), au coût d'opportunité du capital de 6% et sur 10 ans, s'élève à 9,7 millions d'USD. Les résultats au niveau des pays sont également satisfaisants, avec quelques variations, dans l'intervalle de 11,9% à 14,3% pour les TRIEs et 1,4 et 4,5 millions d'USD pour les VANs. Quoique satisfaisants, ces résultats n'intègrent pas certains bénéfices, faute de données et en attendant que la formulation soit affinée au cours des étapes ultérieures.

Tableau 3 Résultats de l'analyse économique

	Total	Burkina Faso	Mali	Mauritanie	Niger	Sénégal	Tchad
Budget (US\$ mn)	55.0*	6.0	23.0	6.0	6.0	6.5	5.5
TRIE (%)	11.4%	12.2%	11.9%	14.3%	11.9%	13.5%	12.3%
NPV (US\$ mn, @ 6%, 10 ans)	9.7	1.0	4.5	1.6	1.0	1.6	1.4

*y compris don régional (US\$ 2 million)

15. L'analyse de sensibilité (Tableau 4) indique une bonne robustesse des résultats obtenus. Seulement dans le cas des scénarios pessimistes des dépassements de coûts de 30%, les retards de 2 ans ou plus, ou des prestations réduites de 30%, le taux de rentabilité économique serait inférieur au coût d'opportunité du capital et la VAN serait négative. Néanmoins, l'interaction entre plusieurs facteurs (notamment les retards de mise en œuvre et les dépassements de coûts) pourrait affecter la rentabilité économique du programme, même à des seuils de variation inférieurs.

Tableau 4 Résultats de l'analyse de sensibilité

	Burkina Faso		Mali		Mauritanie		Niger		Sénégal		Tchad	
	EIRR (%)	NPV (USD) (@6%, 10-y)	EIRR (%)	NPV (USD) (@6%, 10-y)	EIRR (%)	NPV (USD) (@6%, 10-y)	EIRR (%)	NPV (USD) (@6%, 10-y)	EIRR (%)	NPV (USD) (@6%, 10-y)	EIRR (%)	NPV (USD) (@6%, 10-y)
Cas de base	12.2%	1,013,953	11.9%	4,502,212	14.3%	1,644,061	11.9%	1,008,021	13.5%	1,620,124	12.3%	1,366,452
coûts + 10%	9.5%	611,546	10.2%	3,365,724	11.9%	1,251,892	9.3%	607,175	11.1%	1,176,080	10.0%	922,408
coûts + 20%	7.1%	209,138	8.7%	2,229,236	9.9%	859,723	7.1%	206,329	9.0%	732,037	7.9%	478,365
coûts + 30%	5.0%	-193,269	7.3%	1,092,748	8.0%	467,554	5.1%	-194,517	7.1%	287,993	6.1%	34,321
bénéfices - 10%	9.2%	510,150	10.0%	2,915,503	11.7%	1,087,486	9.0%	506,373	10.9%	1,014,068	9.7%	785,763
bénéfices - 20%	6.0%	6,348	7.9%	1,328,794	8.9%	530,911	6.0%	4,725	8.0%	408,012	7.0%	205,074
bénéfices - 30%	2.7%	-497,455	5.6%	-257,915	5.9%	-25,664	2.8%	-496,923	5.0%	-198,044	4.1%	-375,615
revenus retardés de 1 an	7.5%	277,828	8.0%	1,535,862	9.5%	726,592	7.3%	240,524	8.7%	625,573	7.8%	413,132
revenus retardés de 2 ans	3.8%	-414,810	4.4%	-1,227,633	5.3%	-147,538	3.7%	-456,309	4.7%	-312,683	3.9%	-491,366
revenus retardés de 3 ans	0.5%	-1,077,028	0.6%	-3,870,419	1.5%	-963,595	0.2%	-1,144,834	1.0%	-1,173,528	0.3%	-1,335,427
adoption - 10%	9.3%	531,656	10.5%	3,312,194	11.7%	1,087,486	9.2%	527,243	10.9%	1,014,068	10.0%	835,317
adoption - 20%	6.3%	49,359	9.0%	2,122,175	8.9%	530,911	6.3%	46,464	8.0%	408,012	7.5%	304,182

B] Updated summary of the economic and financial analysis – Burkina Faso Project Extract, 2024

Analyse économique et financière détaillée du SD3C-Burkina Faso

I. Introduction

1. L'analyse économique et financière détaillée du SD3C-Burkina Faso a pour objectif d'évaluer sa rentabilité et son impact potentiel sur les bénéficiaires et l'économie nationale. L'évaluation repose sur une analyse coût-bénéfice (ACB) appliquée à divers modèles de production agricole et d'activités génératrices de revenus (AGR), tout en intégrant les bénéfices environnementaux estimés grâce à la méthodologie EX-ACT pour la comptabilisation des gaz à effet de serre (GES).
2. Annexe II présente l'analyse économique et financière (AEF) du programme. L'évaluation repose sur une analyse coût-bénéfice (ACB) appliquée à une série de modèles de production agricole (, jardins maraichers irrigués, sorgho et niébé) et d'activités génératrices de revenus (services agricoles menés par des jeunes, Périmètre maraichères agricoles et coopératives, kits embouche, kits capitalisations des petites ruminants, et microprojet femmes et jeunes). La première partie de cet annexe introduit l'identification des flux de bénéfices, suivie de la deuxième partie qui présente l'analyse financière tout en décrivant la méthodologie et les hypothèses utilisées pour l'analyse ACB. La troisième partie résume les résultats de l'analyse économique des principaux modèles, incluant une analyse de sensibilité pour explorer comment les résultats pourraient évoluer dans différents scénarios.
3. Globalement, SD3C-Burkina est un programme rentable, avec un taux de rentabilité économique (TRE) de 14,23 % et génère une valeur actuelle nette (VAN) de 8.55 millions USD sans valorisation des bénéfices environnementaux. Le

potentiel économique total du programme, lorsque l'atténuation prévue des GES est valorisée de manière appropriée, est bien plus élevé. En utilisant la moyenne des estimations basse et élevée du coût social du carbone publiées par la Banque mondiale, SD3C-Burkina générerait une valeur actuelle nette (VAN) de 39.6 millions de dollars US et un taux de rentabilité économique (TRE) de 31 % (sur un budget de 23.5 millions Euros). Les résultats sont robustes sous divers scénarios de retards de mise en œuvre, de bénéfices réduits, de taux d'adoption réduits et de dépassements de coûts. En outre, les résultats sont conservateurs, étant donné la difficulté de quantifier ex ante l'impact du programme sur la nutrition et la santé, la migration, ainsi que la substitution des importations pour le riz et d'autres produits agricoles.

II. Identification des bénéfices

4. L'identification des bénéfices repose sur l'analyse des différentes zones d'intervention du programme et des principaux blocs de coûts. Comme la première composante⁴, axée sur la productivité agricole et l'adaptation au changement climatique, révèle près de 60% du budget global, la présente analyse est centrée sur les bénéfices découlant des principales activités de production. En particulier, le programme devrait générer une production et des revenus améliorés pour les bénéficiaires grâce à un mix d'aménagement foncier et de soutien à la fourniture d'intrants agricoles adaptés au riz, aux jardins maraichers (tomate, oignon) améliorés et nouveaux, au sorgho et niébé fourrager, production animale.
5. La première composante vise à augmenter la production et la productivité des principales cultures vivrières et de rente, notamment le riz, la tomate, l'oignon, le sorgho et le niébé fourrager. Les interventions prévues incluent le développement de petits périmètres irrigués, l'introduction de semences améliorées, la formation des agriculteurs aux techniques d'irrigation et de gestion de l'eau, ainsi que la promotion de pratiques agricoles résilientes telles que la gestion intégrée de la fertilité des sols.
6. En parallèle, le programme soutient la création de micro-projets/AGR pour les jeunes et les femmes. Cela comprend la formation et l'accompagnement dans les domaines de la transformation, de la commercialisation et des services agricoles. Il encourage également l'élevage par la distribution de kits d'embouche ovine et caprine, et l'appui à la vaccination et aux soins vétérinaires.
7. La deuxième composante⁵ est dédiée à la promotion de partenariats commerciaux inclusifs. Celle-ci vise à renforcer les chaînes de valeur en organisant les producteurs au sein de coopératives et d'organisations professionnelles, en facilitant les partenariats avec le secteur privé et en développant des infrastructures de commercialisation telles que les marchés locaux en zones frontalières. Cette composante cherche également à réduire les pertes post-récolte en formant les agriculteurs aux techniques de séchage, de tri, de conditionnement et de stockage des produits agricoles.
8. Le programme prévoit des bénéfices environnementaux et sociaux significatifs. L'adoption de pratiques agricoles durables devrait permettre une réduction des émissions de GES. De plus, le programme contribue à l'amélioration de la sécurité alimentaire et nutritionnelle, à l'autonomisation des femmes, au renforcement de la cohésion sociale et à la promotion de la paix.

9. Analyse financière

⁴ Composante 1 : Augmentation de la Productivité et de la Production.

⁵ Composante 2 : Intégration Économique

10. L'analyse financière suit la méthodologie standard recommandée par le FIDA pour l'analyse économique et financière des projets. Cette analyse évalue la rentabilité des activités du point de vue des bénéficiaires directs et permet de s'assurer que le groupe-cible aura des incitations financières suffisantes pour s'intéresser et participer aux activités du SD3C.
11. L'analyse financière est basée sur la comparaison des flux financiers nets obtenus dans la situation « avec programme » à ceux obtenus dans la situation « sans programme ».
12. Sur la base des études et des entretiens menées dans la zone du projet, la Mission a identifié un certain nombre de modèles représentatifs de production et de valorisation agricoles : riz, tomate, oignon, sorgho pluvial, et niébé fourrager. Pour ce qui est des micro-projets et des AGR, la mission a pris des modèles représentatifs dont ceux relatifs aux kits embouche ovine pour les nouveaux élevages ovins, les kits de recapitalisation de petits ruminants (élevage ovins), ainsi qu'aux micro-projets productifs et de services appuyés par le programme à travers la diffusion et l'adoption de nouvelles technologies.
13. Vue la nature participative du programme et les besoins des producteurs-individuels et groupés- mais aussi de l'expression de la demande sociale de tel produit ou service, ces modèles peuvent être élargies à d'autres activités rentables et prometteuse en termes de durabilité, d'amélioration des revenus des promoteurs de ces activités de valorisation, et de création de richesse. L'effectif de micro-projets/AGR évoluera de 550 à 1418 en année de croisière.
14. Les objectifs des modèles de production visés consistent en l'augmentation de la productivité agricole grâce à l'intensification durable par l'amélioration des itinéraires techniques, ainsi que l'accès des producteurs aux marchés locaux, national, et régionaux, et ce à travers l'encadrement du programme, l'intégration des différents maillons de production et de valorisation, et l'injection de valeur ajoutée grâce en particulier à la création de structures locales pour la transformation des produits, dérivés et sous-produits des productions ciblées. De ce fait, le Programme entend améliorer durablement les revenus agricoles.
15. Les augmentations de coûts de production sont relatives à celles développées par le Programme grâce à l'utilisation additionnelle d'intrants. Les hypothèses retenues sur les augmentations des productivités des différents modèles de production sont conservatrices. La main d'œuvre est répartie par activités et selon les différents modèles de production. Elle est rémunérée en moyenne à 1500 F CFA par journée de travail.
16. Les productivités des différentes productions en situation sans programme sont globalement faibles à cause de la conduite des cultures et de l'utilisation réduite des intrants (traitements phytosanitaires, fumure minérale), la faible maîtrise des techniques de production, et la gestion de post-récolte des productions. La conduite des cultures est relativement extensive à cause du niveau de revenu des exploitants de la zone, des infrastructures de communication et celles à caractère socio-économique qui sont réduites, et de la structure foncière caractérisée par la dispersion parcellaire et la petite taille des parcelles.
17. Cependant, au regard de la dynamique enclenchée avec les actions du SD3C-Burkina, les augmentations attendues de productivité des différentes productions retenues sont notables. En année de croisière, les rendements augmentent de riz 200% pour le riz, de 123% pour la tomate, de 162% pour l'oignon.
18. L'année de croisière pour les différentes cultures est atteinte à 7 ans pour la tomate et l'oignon), à 6 ans pour le Niébé fourrager, 4 ans pour le riz, et 3 ans pour le sorgho.

19. Les indicateurs de rentabilité des modèles de production (amont et aval) tel que la valeur actuelle nette (VAN), le taux de rentabilité économique (TRE), indiquent que ces modèles sont très rentables.
20. Pour ce qui est des performances financières des modèles de micro-projets/AGR soutenues par le Programme, l'analyse des cash-flows indique que ces unités de production disposeront d'indicateurs de rentabilité largement positifs. C'est ainsi que l'embouche ovine et caprine, présentent des taux de rentabilité internes et des marges bénéficiaires nettes élevées. La VAN de l'ensemble des micro-projets et AGR retenues est de l'ordre de 21.2 Millions d'euros.

IV. Analyse économique

21. L'analyse prend en compte les externalités positives et négatives pour la société. Le programme SD3C-Burkina a prévu un certain nombre d'activités de promotion et de valorisation des productions agricoles et d'élevage. A cette fin, le Programme SD3C a procédé aux renforcements des capacités, à l'accompagnement et à la dotation en moyens de production aux agriculteurs et leurs groupements, aux familles pauvres, aux femmes et jeunes qui constituent le groupe-cible.
22. L'ensemble des bénéfices additionnels du programme sont pris en compte et sont liées à l'amélioration des conduites des productions et de leur valorisation à travers les AGR et micro-projets.
23. A l'instar de l'analyse financière, celle économique repose sur la comparaison entre la situation « sans » et « avec programme ». Ces bénéfices ont été estimés à partir des comptes d'exploitation des différents micro-projets et des modèles de production établis et des données du programme Neer-Tamba. En outre, l'analyse économique du Programme a été basée sur un certain nombre d'hypothèses dont les principales sont les suivantes:

une période de 20 ans a été retenue pour refléter la durée de vie économique des principaux investissements effectués;

La conversion des coûts et prix financiers en prix économiques du Programme à travers l'élimination des imprévus financiers, les subventions, les taxes et autres droits. En se référant aux travaux effectués dans le pays et la région, un facteur de conversion standard (FCS) de 85% a été utilisé pour différents produits pour refléter les distorsions existantes.

les coûts de production ont été inclus dans l'analyse pour estimer les avantages nets supplémentaires des productions agricoles, des micro-projets et AGR de valorisation;

une agrégation des bénéfices des modèles de production à l'ensemble de la zone du programme a été effectuée et une valeur résiduelle nulle a été supposée pour les investissements du Programme;

Des coûts de maintenance des aménagements et de renouvellement éventuels de certaines opérations du Programme au-delà de sa durée de mise en œuvre ont été considérés. Il s'agit des coûts récurrents annuels qui ont été reconduits sur la durée de la vie économique du Programme, correspondant à 30% des coûts de la dernière année.

Le coût d'opportunité du capital (COC) retenu est de 6%, traduisant l'enclavement des zones du Programme et son intégration partielle aux marchés du capital et des biens et services.

24. **Taux de rentabilité économique.** Sur la base de ces hypothèses, le taux interne de rentabilité économique (TRE) du Programme est de 14.23%, c'est-à-

dire très supérieur au COC de 6%). La VAN est positive (7.4 millions Euros) et le ratio coûts/bénéfices est satisfaisant (1,61).

25. L'estimation du TRE n'a pas valorisé les bénéfices environnementaux. Le plein potentiel économique du projet, lorsque les mesures d'atténuation projetées des gaz à effet de serre (GES) sont évaluées de manière appropriée, est beaucoup plus élevé. En utilisant la moyenne des estimations inférieures et supérieures du coût social du carbone, SD3C-Burkina générerait une valeur actuelle nette (VAN) de 39.6 millions de dollars US et un taux de rentabilité économique (TRE) de 31 %.
26. Le TRE du Programme calculé à l'issue de sa mise en œuvre est légèrement supérieur à celui estimé pour le Programme SD3C lors de sa conception (12.2%). Ce dernier a été estimé sur une durée de vie économique (DVE) de 10 ans- c'est-à-dire 3 ans de mise en œuvre et 7 ans de capitalisation- alors que dans le cadre de cette analyse, une DVE de 20 ans a été retenue. Les flux de bénéfices et de Coûts sont différents de ceux du design, avec son corollaire de variation en matière d'actualisation des bénéfices nets additionnels. Par ailleurs, le programme SD3C a connu des difficultés à son démarrage, et qui avaient retardé ces interventions et ralenti le rythme de croisière de ces bénéfices par rapport aux prévisions de la conception.
27. les hypothèses sur les niveaux des productions aussi bien à l'amont qu'à l'aval sont conservatrices. Les manques à gagner ainsi que les bénéfices réalisés par la réduction des coûts de transaction dus notamment à l'accès facilité à certains services techniques, à l'information et aux technologies de production n'ont pas été pris en compte;
28. **Analyse de sensibilité.** Il s'agit d'apprécier la robustesse de la rentabilité économique du Programme face aux changements de Coûts/bénéfices ainsi qu'aux retards dans la réalisation des bénéfices du programme dans son ensemble. Ceci consiste en une variation des paramètres agrégés de coûts et de bénéfices du Programme de l'ordre de 10% à 30%.
29. L'analyse de sensibilité du Programme est menée en termes "variable par variable" (VPV) et en termes de « scénario ». La simulation VPV consiste en une variation des coûts agrégés tout en ayant les autres variables de bénéfices agrégés constants alors que la simulation par «scénario» fait varier simultanément toutes les variables analysées (coûts et bénéfices agrégés).
30. La mission note que le SD3C-Burkina demeure rentable avec une augmentation de ses coûts de 10% à 60% (bénéfices constants) ou une diminution de ses bénéfices (Coûts constants) de 10% à 40%.
31. Une simulation du COC de 12% et de 8% donne une VAN positive. Par ailleurs, le programme SD3S-Burkina n'est pas sensible aux retards dans la réalisation des bénéfices de 1 à 4 ans, ce qui donnerait toujours un programme rentable puisque le TRE du programme est toujours supérieur au COC et la VAN est positive.
32. En termes de sensibilité par "scénario", on note que le Programme est rentable en cas d'augmentation simultanée de ses coûts de 10% et de diminution de ses bénéfices de 10% (tableau 2). La non- rentabilité du Programme est particulièrement notée où, simultanément :
 - les bénéficiés diminuent de 10% et les coûts augmentent de plus de 40% ;
 - les bénéfices diminuent de 20% et les Coûts augmentent de 30% + ;
 - les bénéfices diminuent de 30% et plus par rapport aux augmentations des Coûts de 10% et plus (tableau 2)

Tableau 2: Résultats de l'analyse de sensibilité

du SD3C-Burkina

	TRE	VAN (million Euros)
Rentabilité de base:	14,2%	7,4
Diminution Bénéfices additionnels de:		
10%	12,3%	5,4
20%	10,2%	3,50
30%	7,9%	1,53
40%	6,7%	0,55
Augmentation Coûts de :		
10%	12,5%	6,22
30%	9,5%	3,77
40%	8,3%	2,54
Analyse « scénario » :		
dim ben 10% & Aug Coût 10%	10,6%	4,25
dim ben 10% & Aug Coût 30%	7,8%	1,79
dim ben 10% & Aug Coût 40%	6,5%	0,57
dim ben 20% & Aug Coût 10%	8,6%	2,28
dim ben 20% & Aug Coût 30%	5,8%	0,18
dim ben 30% & Aug Coût 10%	6,4%	0,30
dim ben 40% & Aug Coûts 10%	5,2%	0,68
Retards dans la réalisation des bénéfices de:		
1 année	11,7%	5,47
2 années	9,6%	3,64
3 années	7,9%	1,92
4 années	6,3%	0,29

Dim : diminution ; aug : augmentation ; Ben : bénéfices

33. En somme, le programme SD3C-Burkina est relativement robuste par rapport aux variations des coûts et des bénéfices et aux retards dans la réalisation de ses bénéfices (de 1 à 4 ans). Ceci d'autant plus qu'il ne prend pas en compte certains bénéfices directs et indirects du Programme, non ou difficilement quantifiables en termes monétaires. Il s'agit en l'occurrence des bénéfices de certaines actions *soft* (assistance technique, formations, sensibilisation), de la réduction des coûts de transaction due à l'accès facilité aux services financiers et aux technologies, et

de l'amélioration des conditions de vie, d'hygiène, et d'alimentation des bénéficiaires.

34. Pour maximiser l'impact du programme SD3C, la mission recommande d'optimiser la mise en œuvre en renforçant les mécanismes de coordination et de gestion pour maîtriser les coûts et éviter les retards. Il est également essentiel de renforcer le suivi-évaluation en mettant en place des systèmes simple et opérationnels pour mesurer les progrès, évaluer les impacts et ajuster les interventions en conséquence. La valorisation des bénéfices environnementaux est importante pour promouvoir davantage les pratiques agricoles durables. Un accent particulier doit être mis sur l'inclusion sociale en continuant à cibler les femmes, les jeunes et les groupes vulnérables pour assurer une distribution équitable des bénéfices. Enfin, il est crucial de mobiliser les partenaires, y compris le gouvernement, le secteur privé, les ONG et les partenaires au développement, pour renforcer l'impact et la durabilité du programme.
35. Le Programme SD3C-Burkina Faso offre une opportunité pour catalyser le développement rural durable au Burkina Faso. Pour maximiser son potentiel, il est essentiel d'intégrer les innovations technologiques, telles que les technologies de l'information et de la communication pour l'agriculture, de renforcer la résilience climatique en développant des solutions adaptées au contexte local, de promouvoir la collaboration régionale en échangeant les bonnes pratiques avec les programmes similaires dans la sous-région, et d'assurer la durabilité financière en explorant des mécanismes innovants de financement.